

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/C.5/45/58
4 December 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN Doc. A/C.5/45/58

DEC 7 1990

الدورة الخامسة والأربعون
اللجنة الخامسة
البند ١١٨ (ن) من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١

نظام التخزين والاسترجاع باستخدام الأقراص البصرية

تقرير الأمين العام

أولا - معلومات أساسية

١ - نظرت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين في تقرير لوحدة التفتيش المشتركة عنوانه "من المشروع التجريبي للأقراص البصرية في مكتب الأمم المتحدة بجنيف إلى نظام للأقراص البصرية للأمم المتحدة" (A/45/684) ، وتعليقات الأمين العام على تقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/44/684/Add.1) ، وتوصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتصلة بهذا المشروع ^(١) . وأحاطت الجمعية العامة علما في الجزء الثاني من الفرع السادس عشر من قرارها ٢٠١/٤٤ بآراء بتقرير وحدة التفتيش المشتركة وبتعليقات الأمين العام عليه وبالمعلومات التي قدمتها الأمانة العامة . وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في الفقرتين الأخيرتين من هذا القرار :

(أ) أن ينفذ مشروع الأقراص البصرية على النحو الذي بينته وحدة التفتيش المشتركة . وطبقا لتوصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ، ومع مراعاة الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء في الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة ؛

(ب) أن يعد تقريرا يتضمن خطة شاملة للتنفيذ الكامل لهذا النظام ، بما في ذلك في اللجان الإقليمية ومراكز العمل الأخرى ، وتأثيره على مدى توفر الوثائق للدول الأعضاء وتحليل للتكاليف والغوائد وغير ذلك من المسائل التقنية والمالية ، وأن يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين .

٢ - وهذا التقرير مقدم استجابة لذلك الطلب .

ثانيا - حالة التنفيذ

٣ - وفقا للفقرة ٢ من الجزء الثاني من الفرع السادس عشر من القرار ٢٠١/٤٤ بء ، شكل فريق توجيهي مشترك بين الإدارات داخل الامانة العامة لإنشاء المرحلة الاولى من النظام في جنيف ونيويورك وتخطيط تنفيذ النظام الكامل ، الذي يشمل اللجان الإقليمية ومراكز العمل الأخرى . وفي اثناء النصف الاول من عام ١٩٩٠ ، ركز الفريق التوجيهي اهتمامه على إعداد طلب عروض لتنفيذ المرحلة الاولى من النظام . وقد تم الآن إصدار طلب تقديم العروض ، الذي أعد بمساعدة شركة استشارية ؛ ومن المتوقع أن ترد العروض في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ . وعلى الرغم من أن طلب العروض هذا لا يغطي سوى متطلبات المرحلة الاولى من المشروع ، فقد طلب من البائعين أن يشبتوا أن بإمكانهم تسليم المعدات وإنجاز الخدمات اللازمة لإنشاء القدرات المتوخاة في المرحلتين الثانية والثالثة . ومن المتوقع أن تكتمل عملية انتقاء الجهة الموردة في الربع الاول من عام ١٩٩١ .

ثالثا - وصف المشروع

ألف - نطاق المشروع

٤ - القصد من المشروع هو إنشاء نظام كامل التشغيل لما يلي :

(أ) تخزين واثائق الهيئات التداولية التابعة للأمم المتحدة في أقراص بصرية بوصفها نصوصا في شكل شجرة رمزية أو صور الكترونية ؛

(ب) الاسترجاع المباشر لهذه الوثائق عن طريق الحاسبات الالكترونية الطرفية لعرضها على الشاشة أو لاستخراج نسخ مطبوعة منها ؛

(ج) نقل هذه الوثائق بسرعة فائقة إلى مراكز العمل والمكاتب التابعة للأمم المتحدة وبعثات الدول الأعضاء وغيرها من المنتفعين في جميع أنحاء العالم . أما واثائق الهيئات التداولية ، المختزنة في قواعد بيانات ذات التشغيل المباشر في مقر الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في جنيف والموصوفة/المفهرمة باستخدام هيكل

سجلات نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية ، وسوف تشمل الوثائق الصادرة قبل الدورات وفي أثناءها وبعدها بالنسبة لاجتماعات ومؤتمرات مجلس الأمن والجمعية العامة وهيئاتها الفرعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية ومجلس الوصاية . وسوف تخزن الوثائق بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة : الإسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية . وسوف تخزن الوثائق في شكل شفرة رمزية ليس فقط لتقليل حيز التخزين المطلوب على الأقراص البصرية وتسهيل نقل الوثائق من خلال خطوط الاتصالات المتاحة ، ولكن أيضا لتمكين المحررين والمترجمين ومجهزي النصوص من إعادة تجهيز النصوص المسترجعة بعد التخزين . ويقدر أن يكون مجموع عدد الصفحات التي ستجهز كل سنة بحوالي مليون صفحة قياسية ، وسوف يخزن ما مجموعه مليون صفحة تخزينا مباشرا في المرحلة الأولى من المشروع ، وفي المراحل اللاحقة سيتم تخزين مليوني صفحة تخزينا مباشرا وستخزن صفحات إضافية في أجهزة متعددة الأقراص "جيوك بوكس" في كل من جنيف ونيويورك . وسوف يحتاج أيضا وعلى نحو مباشر التوصل إلى المواد المخزونة في الأجهزة المتعددة الأقراص ، إلا أن زمن الاسترجاع سيكون أطول إلى حد ما .

٥ - وأهداف النظام هي :

(أ) زيادة سرعة توزيع وثائق الهيئات التداولية في جميع أنحاء العالم وخفض تكاليفه ؛

(ب) توفير وسيلة اقتصادية ومضمونة بقدر أكبر لتخزين هذه الوثائق ؛

(ج) تسهيل الرجوع إلى هذه الوثائق من قِبَل المنتفعين في جميع أنحاء العالم .

باء - خطة تنفيذ المشروع على مراحل

٦ - سينفذ المشروع على ثلاث مراحل :

(أ) في المرحلة الأولى ، التي ستنفذ خلال فترة السنتين الحالية ، سيتم إنشاء نظام كامل التشغيل في مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، على أن يتاح استعمال النظام للمنتفعين في الامانة العامة ولما يمل إلى ٣٠ بعثة دبلوماسية تابعة للدول

الاعضاء ؛ وفي مقر الأمم المتحدة ، سيتم تركيب نظام محدود ، لإدخال الوثائق في المقام الأول ، له قدرة على خزن واسترجاع وثائق الهيئات التداولية الصادرة في نيويورك ، وعلى تبادل الوثائق مع جنيف وعلى تشغيل قاعدة بيانات قائمة على الأقراص البصرية تتضمن الوثائق المعدة في كل من نيويورك وجنيف ؛

(ب) وفي المرحلة الثانية ، التي ستنفذ خلال فترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ، سيدخل النظام مرحلة التشغيل الكامل في نيويورك ، وسيزيد عدد محطات الاسترجاع الداخلية في جنيف ونيويورك ، وسيتاح الوصول إلى النظام لعدد إضافي من البعثات الدبلوماسية في نيويورك وجنيف ؛

(ج) وفي المرحلة الثالثة ، التي ستنفذ خلال فترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ، سيوسع النظام ليشمل مكتب الأمم المتحدة في فيينا ، واللجان الإقليمية ، ونيروبي ومراكز عمل منتقاة أخرى تابعة للأمم المتحدة ، علاوة على إتاحة إمكانية الوصول إلى النظام للدول الأعضاء وغيرها من مستعملي وثائق الهيئات التداولية التابعة للأمم المتحدة وذلك من خلال الشبكات العامة للاتصالات .

جيم - وصف موجز للنظام المقترح للمرحلة الأولى

٧ - في المرحلة الأولى من المشروع سيتم إنشاء نظام أقراص بصرية تشغيلي بصورة كاملة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، مع وصلات للاتصالات السلكية واللاسلكية بالبعثات الدبلوماسية في جنيف ، ونظام أولي في مقر الأمم المتحدة ، يستخدم في المقام الأول لإدخال وثائق الهيئات التداولية الصادرة في نيويورك . وسيكون لهذا النظام في كل موقع قدرة على إدخال الوثائق سواء في شكل شفرة رمزية (من أجهزة تجهيز النصوص) أو في شكل صور إلكترونية (من المسح البصري) ، مع وصف بيليوغرافي وفهرسة قائمين على نظام الأمم المتحدة للمعلومات البيليوغرافية ؛ وعلى خزن الوثائق على أقراص بصرية ؛ وعلى استرجاعها للمشاهدة والطباعة ؛ وعلى نقلها في شكل إلكتروني داخل الأمانة العامة في جنيف ونيويورك وبين جنيف ونيويورك . وفي جنيف ، سيتاح للبعثات الدبلوماسية الوصول إلى النظام .

٨ - وستجهز وثائق الهيئات التداولية الصادرة في نيويورك في مقر الأمم المتحدة ؛ وأما وثائق الهيئات التداولية الصادرة في جنيف فسوف تجهز في مكتب الأمم المتحدة في جنيف . وسيكفل التبادل اليومي للوثائق بشكل إلكتروني بين نيويورك وجنيف ضمان أن

تكون قواعد البيانات في الأقراص البصرية في كل موقع مكتملة وحاوية لأحدث الوثائق ويمكن كل وحدة من أن تكون بمثابة وحدة احتياطية بالنسبة للآخرى وستوضع ترتيبات تكفل ، في حالة تعطل النظام في أحد الموقعين ، إحالة الاستفسارات آليا إلى قاعدة البيانات الموجودة في الموقع الآخر .

٩ - وبما أن هذه هي المرحلة الأولى من إنشاء نظام يقصد به في النهاية خدمة جميع مراكز العمل التابعة للأمم المتحدة علاوة على المنتفعين الخارجيين ، فسوف تراعى في تصميم النظام الأولي وتركيبه الحاجة إلى أن يتم فيما بعد توسيع قدرة قاعدة البيانات على التخزين ، وزيادة عدد المحطات الطرفية الداخلة في الشبكة (ومن ثم عدد الطلبات المترامنة للوصول إلى النظام ووصول المنتفعين في مواقع غير جنيف ونيويورك) (فيينا ونيروبي وأديس أبابا وبغداد وبانكوك ومانتيغوا ، وفي نهاية المطاف المنتفعين في أي موقع يمكن الوصول إليه من خلال شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية العامة) . وسيستفاد في توسيع الشبكة من الخبرة المكتسبة من مرحلة التشغيل الأولى في جنيف علاوة على التطورات في مجال التكنولوجيا . وسيحدد مرعة إنجاز التوسيع معدل التقدم المحرز في إنشاء شبكات للاتصالات السلكية واللاسلكية العالمية وفي توفير الحاسبات الالكترونية الطرفية لموظفي خدمات اللغات .

١٠ - ويُرثى أن يتم في نهاية المطاف ربط جميع البعثات الدبلوماسية للسدول الاعضاء في جنيف بالنظام ، وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، كان هناك ١٣٦ بعثة من بعثات الدول الاعضاء و ٩ بعثات تتمتع بمركز المراقب . على أن من المتوقع ألا يطلب الربط بالنظام أكثر من ٤٠ بعثة في فترة السنتين الأولى من تشغيل النظام . وفي أثناء الفترة نفسها ، سيتم ربط نحو ٣٠ محطة استرجاع داخلية في جنيف ، مع إمكانية أن يمل المجموع إلى ٦٠ أو نحو ذلك في فترة السنتين التالية ، علاوة على ٨٠ محطة استرجاع خارجية . وفي حين أنه لا يزمع أن يكون هناك منتفعون خارجيون في نيويورك في فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، سيتم ربط البعثات الدبلوماسية اعتبارا من عام ١٩٩٢ . ومن المتوقع أن يتم في النهاية ربط جميع البعثات ، علاوة على عدد من المنتفعين الخارجيين ، بالنظام وقد يكون من الضروري توفر ما يمل إلى ٣٠٠ محطة استرجاع داخلية في غضون سنتين إلى أربع سنوات . وعلى وجه الإجمال ، قد يتم في نهاية المطاف ربط ما يزيد على ٣٠٠ محطة استرجاع بالنظام في نيويورك .

١١ - ومن المتوقع أن يزيد حجم الوثائق المخترنة في النظام بحوالي مليون صفحة في السنة ، وبحلول أوائل عام ١٩٩٣ ، سيتعين توفير أجهزة متعددة الأقراص في كل من جنيف ونيويورك وخزن أحدث الوثائق فقط على المحركات القرصية .

رابعاً - الفوائد المتوقعة من إقامة النظام

١٢ - لن تتسنى معرفة مجموعة الأجهزة الفعلية للنظام ، وبالتالي تكاليفه ، حتى يتم استعراض المقترحات المحددة من البائعين . وبالإضافة الى ذلك ، فإن الفوائد المتأتية عن تنفيذ المشروع هي ذات طابع طويل الأجل عموماً وبالغة الصعوبة في هذه الفترة من الزمن . وعليه ، فليس من الممكن تقديم المقارنة المفصلة المطلوبة بين التكاليف والفوائد . على أن من الممكن في هذه المرحلة تبيان المجالات التي يتوقع أن يؤدي فيها النظام ، عندما يدخل مرحلة التشغيل الكامل ، الى مكاسب في الكفاءة والفعالية وتخفيضات في التكاليف . ويقترح الأمين العام بأنه سيقدم تقريراً آخر عن تنفيذ مشروع الأقراص البصرية الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ، في سياق النظر في الميزانية البرنامجية التي سيقترحها لفترة السنتين ١٩٩٣-١٩٩٢ .

١٣ - وستحقق فوائد كبيرة بعد تجميع واثائق للهيئات التداولية تغطي فترة عدة سنوات وتخزينها في شكل شجرة رمزية في قاعدة البيانات وتزويد المستعملين العديدين ، بمن فيهم المحررون والمترجمون والمراجعون ، بحاسبات لاسترجاعها . وبالرغم من أن الحالة لن تكون كذلك أثناء المرحلة الأولى من المشروع ، فهذه الفوائد الطويلة الأجل مشمولة في الوصف التالي للفوائد التي يتوقع أن يؤدي إليها نظام الأقراص البصرية في كل مرحلة من مراحل تجهيز وتخزين وتوزيع واثائق الهيئات التداولية . وتجدر الإشارة أيضاً الى أن من المتوقع أن يحقق النظام فوائد لشتى مستعملي الوثائق بالإضافة الى المعنيين مباشرة بتجهيزها ، وذلك أساساً من خلال تحسين توقيت توزيع الوثائق والحصول عليها ، وتيسير استعمالها ، وتقليل الحاجة الى تخزين الوثائق الورقية .

ألف - تحرير الوثائق

١٤ - يتوقع أن يزيد النظام الكامل التشغيل من إنتاجية المحررين وأن يحسن نوعية عملهم . ومن شأن القدرة على استرجاع النص الكامل على الشاشة بجميع اللغات الرسمية لوثائق الهيئات التداولية الصادرة سابقاً عن الأمم المتحدة أن تقلل الوقت الذي يحتاج اليه المحررون لضمان توفير مراجع كاملة وصحيحة لهذه الوثائق وأن تيسر تحرير الوثائق الجديدة . وبقدر ما تحتوي قاعدة بيانات الأقراص البصرية على النص الكامل للوثائق المرجعية المطلوبة ، فسيؤدي الوصول المباشر الى تقليل ما هو مكرس من الوقت والموظفين للبحث واسترجاع النسخ الورقية من الوثائق ويمكن بالتالي أن يتيح

في نهاية المطاف إجراء تخفيض في عدد وظائف كتبة التحرير ومساعدتي التحرير . ومن شأنه أيضا أن يقلل حاجة المحررين لإبقاء هذه الوثائق في مكاتب مرجعية محلية ، ومن ثم الاستغناء عن الحيز والموارد من أجل استعمالات أخرى . كما ستؤدي القدرة على نقل النص من الوثائق المسترجعة إلى الوثائق الجاري تحريرها إلى تيسير عملية التحرير وتوفير الوقت في تجهيز الكلمات اللاحق . وفي السنوات الأولى من تشغيل النظام الكامل ، أي عندما تكون قاعدة البيانات قيد الإنشاء ، لا يُرتقب إجراء تخفيضات في الخدمات التحريرية ، ولو أن من المتوقع تحقيق بعض المكاسب في الانتاجية والنوعية .

باء - تجهيز النصوص

١٥ - ومن المتوقع أيضا أن يزيد النظام الكامل التشغيل إنتاجية مشغلي تجهيز النصوص . وإن تخزين النص الكامل لكافة الوثائق بجميع اللغات الرسمية في شكل شفرة رمزية في قاعدة بيانات الأقراص البصرية المركزية من شأنه أن يقلل حاجة وحدات تجهيز النصوص إلى الإبقاء على محفوظاتها من الوثائق الكاملة وأن يزيل أيضا الحاجة إلى توفير نسخ من الوثائق في شكل الكتروني إلى الإدارات التي تقوم بصياغة الوثيقة ، فالموارد المكرسة الآن لهذه الأنشطة متتاحة لأعمال منتجة أخرى . وستففي القدرة على استرجاع النص الكامل للوثائق في شكل يتيح نقل النص إلى وثائق جديدة واردة من أجل تجهيزها إلى تيسير تجهيز الوثائق التي تتكرر فيها مقاطع حرفية من نصوص منشورة وبالتالي زيادة الإنتاجية . ورهنا بالأساليب المقررة لإدخال وفهرسة الوثائق من أجل تخزينها على أقراص بصرية ، فقد ينطوي نظام الأقراص البصرية على مهام إضافية بالنسبة لوحدات تجهيز النصوص ، بيد أن الزيادات في الإنتاجية المشار إليها أعلاه ربما تتيح للوحدات أداء هذه المهام الإضافية دون زيادة في الموظفين .

جيم - الترجمة ، بما في ذلك المراجع والمصطلحات

١٦ - من شأن المترجمين الذين تتوفر لديهم أجهزة للاسترجاع وإمكانية الوصول مباشرة إلى قاعدة بيانات النصوص الكاملة المفهرسة فهرسة تامة التي تحتوي ، في شكل شفرة رمزية وبجميع اللغات الرسمية ، على الوثائق التداولية الصادرة خلال السنوات الخمس الماضية ، أن يستفيدوا من النظام بعدة طرق هامة :

(١) سيكون باستطاعتهم بدء العمل بشأن وثيقة ما في وقت أبكر ، لأن إيجاد

المراجع سيتطلب وقتا أقل ،

(ب) سيكون باستطاعتهم نقل نص من الوثائق المسترجعة من قاعدة البيانات الى وثائق جديدة واردة من أجل ترجمتها عندما لا تكون قد أُدخلت على نص سابق سوى تعديلات طفيفة ؛

(ج) سيكون بإمكانهم القيام بأعمال مرجعية أكمل ، لأنه ستتاح لهم إمكانية الوصول الى قاعدة البيانات والاسترجاع على الشاشة للنصوص الكاملة لوثائق الهيئات التداولية المفهرمة حسب الموضوع ، والهيئة الحكومية الدولية ، والعناصر النموذجية الأخرى . كما أنه لا يتعين عليهم الاحتفاظ بمجموعات مرجعية فردية لهذه الوثائق ؛ وفلا عن ذلك ، ستتاح الوثائق دائما في غضون مهلة قصيرة .

وكما يتبين من الوصف الآنف الذكر ، سيؤدي الأخذ بنظام الاقراص البصرية الى فوائد مباشرة للمترجمين من حيث تيسير بعض جوانب عملهم . ولكن هذه الفوائد ستتجلى في تحسين نوعية الترجمات وإنجازها في حينها لا في تخفيض الاحتياجات من الموظفين في أقسام الترجمة .

١٧ - وستستفيد خدمات المراجع أيضا لأنه لن يتعين عليها توفير نسخ ورقية من الوثائق بل بإمكانها أن توفر ببساطة قائمة بالوثائق المرجعية يستطيع المترجمون أنفسهم استرجاعها مباشرة من قاعدة البيانات وعرضها على الشاشة أو طبع نسخة منها . ولن تحتاج بعد ذلك الى الاحتفاظ بالمجموعات المرجعية المستفيضة من وثائق الهيئات التداولية الجارية للأمم المتحدة أو تجهيز نسخ عديدة من هذه الوثائق للاستعمال المتزامن للعديد من المترجمين . ولذلك فربما يمكن إعادة وزع بعض الموارد من الموظفين من خدمات المراجع بعد أن تستقر قاعدة البيانات المرجعية ، ولكن هذا يعتمد على نسبة المكتبة المرجعية التي تمثلها وثائق الهيئات التداولية للأمم المتحدة لأن تجميع المراجع والمصطلحات يشمل أيضا مجموعة واسعة من الوثائق الصادرة عن منظمات أخرى ، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها .

دال - الطباعة

١٨ - يصدر في السنة ما بين ٧٠٠ و ٨٠٠ وثيقة (قبل الدورة ، وأثناءها ، وبعدها) بألاف النسخ في مقر الأمم المتحدة ، من أجل الجمعية العامة ، ومجلس الأمن ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ومجلس الوصاية ، والهيئات التابعة لها . فالطباعة والتوزيع هما إذن مجالان يتوقع أن يؤدي فيهما نظام الاقراص البصرية الى فوائد مالية

(90) 178E

معينا . ويتم في أعقاب كل اجتماع تحليل الاستعمال الفعلي من أجل إبقاء عدد النسخ المقدمة الى الاجتماعات المقبلة لكل هيئة عند حد أدنى . أما النسخ الموضوعة في إحدى غرف الاجتماعات فتهدف ، الى حد بعيد ، الى تلبية الطلبات الثانوية من المندوبين وموظفي الامانة العامة الذين يحضرون جلسة معينة ؛ ومن المفترض عادة أن يكون كل مشترك قد تلقى الوثائق من خلال التوزيع العادي قبل الجلسة . وتشير البيانات التالية الى عدد النسخ المقدمة حاليا في إحدى غرف الاجتماعات أثناء جلسات هيئات مختارة :

بالاسبانية بالانكليزية بالروسية بالصينية بالعربية بالفرنسية المجموع

الجمعية العامة	١٥٠	٤٠٠	٦٠	٥٠	١٠٠	٢٢٥	٩٨٥
مجلس الأمن	٨٠	٢٠٠	٥٠	٢٠	٨٠	١٠٠	٥٤٠
المجلس الاقتصادي والاجتماعي	٧٥	٢٥٠	٢٠	٢٠	٦٠	١٠٠	٥٤٥

ومع أن من الضروري دائما أن تكون هناك بعض النسخ المطبوعة متوافرة للتوزيع المباشر ، إلا أنه يمكن تخفيض المخزون المتوافر وطبع نسخ من وثائق قصيرة حسب الطلب . بيد أن هذا ينطوي على تأخير ، لأنه سيتعين على المندوبين الانتظار الى حين طبع الوثيقة ، وليس من الواضح بعد أن تكاليف اقتناء وتشغيل طابعات في كل غرفة من غرف الاجتماعات ستكون أقل من التكاليف الحالية لطبع العدد اللازم من النسخ الإضافية للتوزيع الثانوي في غرف الاجتماعات .

٢١ - ويذهب حاليا حوالي ١٠ في المائة من النسخ المطبوعة في البداية الى التخزين ؛ ويمكن تخفيض هذا العدد تخفيضا كبيرا إذا ما أُتيحت الوثائق على قرص بصري وطُبعت الطلبات الثانوية حسب الطلب الى حد كبير . أما مسألة ما إذا كان هذا سيؤدي الى وفورات صافية فتعتمد على العدد الفعلي للطلبات على الوثائق ، وحجم الوثيقة المطلوبة ، وتكاليف طبع نسخ فردية من الوثائق حسب الطلب بدلا من طبع عدد من النسخ للتوزيع الثانوي أثناء طباعة النسخ الاولى . وسيجري بالطبع تخفيض واضح في تكاليف الطباعة بالنسبة للأمم المتحدة إذا ما عهد المستعملون الذين لديهم

إمكانية للوصول الى نظام الاقراص البصرية الى استرجاع الوثائق ببساطة استرجاعا الكترونيا وطبع ما يلزمهم منها بأنفسهم . ويرد أدناه تبيان عدد النسخ المحتفظ بها حاليا بالنسبة لهيئات مختارة :

بالاسبانية بالانكليزية بالروسية بالمينية بالعربية بالفرنسية المجموع

الجمعية	العامة	مجلس الأمن	المجلس الاقتصادي والاجتماعي	٨٠	٢٥٠	٢٥	٤٠	٥٠	٧٥	٢٠٠	٨١٥
١٠٠	٣٥٠	٥٠	٢٧٥	٢٠	٢٠	٣٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٦٦٥	
٨٠	٢٥٠	٢٥	٤٠	٥٠	١٠٠	٥٠٠					

هاء - التوزيع والتخزين

٢٢ - أكد تقرير وحدة التفتيش المشتركة بوجه خاص على تحقيق الوفورات نتيجة تخفيض الاحتياجات من حيز التخزين ، سواء في توزيع الوثائق المركزي أو في المجالات الأخرى كالمكتبة والإدارات الفنية حيث تتسم بالازدواجية أنشطة التخزين وتجهيز الوثائق . وفيما يلي وصف موجز لبعض إمكانيات تخفيض حيز التخزين بالنسبة للوثائق التي تصدر في المقر وتحفظ لأغراض التوزيع الثانوي . وفيما يتعلق باحتياجات تخزين الوثائق في المكتبة ، فإن نظام التخزين على الأقراص البصرية يعتبر وسيلة موازية لتخزين وثائق الهيئات التداولية ، لا وسيلة للاستعاضة عن الوثائق الأصلية الورقية . ومن شأن التخزين على الأقراص البصرية أن ييسر حصول المنتفعين على هذه النصوص وأن يخفف المشاكل التي يمكن أن تنشأ من تدهور الحالة المادية للوثائق الورقية . وفيما يتعلق بأنشطة تخزين وتجهيز الوثائق في الإدارات الفنية الأخرى ، فإن تحقيق وفورات في الحيز والموارد يعتمد على الأهمية النسبية لوثائق الهيئات التداولية للأمم المتحدة ، الموجودة في المجموعات المرجعية لهذه الإدارات .

٢٣ - ويحتفظ بوثائق الهيئات التداولية في الدائرة المركزية لتوزيع الوثائق بالمقر ، في المتناول عادة لمدة سنتين بعد تاريخ صدورهما الأصلي ، كما يحتفظ بالوثائق الرسمية (المحاضر الخرفية والمحاضر الموجزة ، والمرفقات والملاحق) لمدة

خمس سنوات . بيد أن القرارات تخزن على أساس مستمر . وتستخدم المعايير التالية لتحديد عدد النسخ التي يتعين تخزينها :

- (١) فئة التوزيع ؛
- (ب) حجم الهيئة ؛
- (ج) وتيرة الدورات ؛
- (د) نوع الوثائق (مثل التقارير المتكررة ، الإحصاءات) ؛
- (هـ) عدد صفحات الوثيقة وتكاليف التخزين بالمقارنة مع إعادة الطبع ؛
- (و) الاهتمام العام بالموضوع ؛
- (ز) إمكان استخدام الوثائق نفسها من جانب الهيئات أو اللجان الأخرى ؛
- (ح) نتائج تحليل المخزون للوثائق السابقة في السلسلة نفسها أو السلاسل المماثلة ؛
- (ط) الاهتمام الذي يتوقع أن يثيره بند جدول الأعمال المتمثل بالوثيقة ؛
- (ي) توفر طاقة إعادة الطبع .

٢٤ - وليس من المتوقع أن يؤدي النظام إلى الاستغناء كلياً عن الحاجة إلى توزيع الوثائق المطبوعة إلى البعثات الدائمة في نيويورك وجنيف وفيينا أو إلى المستعملين الآخرين ، كمكتبات الوديعه ، بالرغم من أن من المتوقع تخفيض عدد النسخ التي يجري توزيعها وبالتالي تخفيض حجم العمل الإجمالي ، مما يؤدي إلى تخفيض الاحتياجات من حيز التخزين وتكاليف الشحن وربما تخفيض الموارد من الموظفين .

٢٥ - وهناك فائدة هامة أخرى يتوقع أن تتمثل في إجراء تحسين كبير في توقيت التوزيع وتكاليفه . وسيؤدي نقل الوثائق بشكل الكتروني من مركز العمل الذي تصاغ أو

تصدر فيه الى مراكز المؤتمرات الأخرى للأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية وغيرها من المنتفعين الخارجيين الذين تتوفر لديهم إمكانيات الاسترجاع والاستنساخ والتوزيع محليا الى القضاء على حالات التأخير والمصاريف التي يجري تكبدها حاليا لدى شحن الوثائق بطريق البحر أو الجو .

واو - التخزين

٣٦ - من المتوقع أن يؤدي نظام الأقراص البصرية ، عندما يصبح كامل التشغيل ، الى تخفيض احتياجات التخزين الى حد كبير بالنسبة لوثائق الهيئات التداولية بالرغم من أنه سيتم تحقيق تخفيض ضئيل نسبيا للاحتياجات في المرحلة الأولى من المشروع . ومع زيادة إمكانية الوصول الى التخزين على الأقراص البصرية واكتساب المنتفعين للخبرة المتعلقة بالاسترجاع المباشر للوثائق وإصدار الوثائق عند الطلب ، يمكن تخفيض احتياجات التخزين بالنسبة لوثائق الهيئات التداولية الى حد كبير إذا تمت تلبية احتياجات التوزيع الثانوي عموما من خلال الطبع عند الطلب .

٣٧ - والأقراص البصرية أقل تعرضا للتلف والفساد من الوثائق الورقية والبطاقات المجهريّة . ومن شأن تخزين الوثائق على أقراص بصرية على شكل الكتابة مرة واحدة والقراءة فقط أن يؤدي الى زيادة أمن مجموعات وثائق الأمم المتحدة . وبالإضافة الى ذلك ، فإن إعداد نسخ احتياطية من الأقراص البصرية هو أمر أيسر وأرخص . ولكي يتم رفع الفوائد الكاملة الى الحد الأقصى ، ينبغي تحويل مجموعة وثائق الهيئات التداولية كلها في نهاية المطاف الى التخزين على الأقراص البصرية ، ومن شأن القدرة على نقل الوثائق من البطاقات المجهريّة الى الأقراص البصرية أن ييسر هذه العملية الى حد كبير .

خامسا - المسائل التقنية

٣٨ - تم أثناء عملية إعداد الطلب التفصيلي للعروض المتعلقة بتنفيذ المرحلة الأولى من النظام تحديد عدة مسائل تقنية . وفي حين أنه سينظر في هذه المسائل بمزيد من التفصيل لدى تحليل العروض الواردة من البائعين ، فإن من المناسب أن نذكر بعض هذه المسائل في هذه المرحلة .

الف - تجهيز الصور الالكترونية

٢٩ - إن تكنولوجيا تجهيز الصور الالكترونية متوفرة منذ أكثر من ٢٠ عاما ، غير أنها كانت حتى وقت قريب باهظة التكاليف لدرجة لا تسمح بالاستخدام العملي على نطاق واسع . وفي السنوات الأخيرة ، أدى عدد من أوجه التقدم التكنولوجي المفاجئ إلى تغيير هذه الحالة . فعلى سبيل المثال ، انخفض سعر آلة تجهيز الصور الالكترونية من حوالي ٢٥٠ ٠٠٠ دولار إلى أقل من ٢٠ ٠٠٠ دولار . وبالإضافة إلى ذلك ، زادت سرعة معالجة البيانات من خلال شبكات الاتصالات . ولعل أهم حدث هو أن تكنولوجيا الأقراص البصرية جاءت لتوفر القدرة على تخزين كمية كبيرة من البيانات التي يتطلبها تجهيز الصور الالكترونية على نحو يتسم بالكفاءة من حيث الكلفة . ولا تعتبر التكنولوجيات المتعلقة بتخزين واسترجاع مقدار كبير من البيانات بكلفة منخفضة وتكنولوجيا شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية مكثفية بذاتها ، وإنما تعتبر "تكنولوجيات تهيئة" تحتاج إلى إدماجها بتكنولوجيات أخرى لبناء نظام عملي . ولهذا السبب ، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتكامل الأنظمة .

باء - تكامل الأنظمة

٣٠ - من المقرر تنفيذ نظام الأقراص البصرية في الأمم المتحدة ، ولاسيما في المرحلة الأولى من المشروع كمشروع جاهز للتسليم . ومن المطلوب أن يقوم الموردون المحتملون بتسليم وتركيب وتجريب وتشغيل نظام يتقيد بالمعايير الدولية كمييار X400 من معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ومعايير الفئة الرابعة للجنة الاستشارية الدولية للبرق والهاتف التابعة للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية . وسيقوم النظام باستخدام أسلوب تصميم "الأنظمة المفتوحة" لتوفير أوسع نطاق ممكن من الترابط مع الحاسبات الطرفية من مختلف البائعين ومع شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية المحلية والدولية . وسيؤدي هذا النهج إلى تقليل جهود التطوير المطلوبة من جانب الأمم المتحدة إلى الحد الأدنى . وسيركز الفريق التوجيهي وفرقتي المشروع في نيويورك وجنيف أثناء المرحلة الأولى من التنفيذ على رصد التركيب وعملية التكامل ، فضلا عن إنشاء البيئات التنظيمية والإجرائية الملائمة لتشغيل النظام . أما ما سيكون لحركة البيانات من تأثير فعلي على تجهيزات شبكة الاسلاك في جنيف ونيويورك فهو غير معلوم ، غير أن هناك دراسة عن طاقة الشبكة تجري في نيويورك ومن المقرر القيام بمشروع تجريبي . وسينظر فيما تتطلبه حركة البيانات الناشئة عن نظام الأقراص البصرية في إطار مخططات شبكة الاسلاك في جنيف المتمثلة بالشبكة الهاتفية الجديدة المقرر تركيبها .

جيم - الفهرسة

٣١ - أثناء تنفيذ المشروع التجريبي ، تمت فهرسة الوثائق المخزونة على أقراص بصرية حسب رمز الوثيقة ولغتها . ومن الجوهرى لاي نظام في مرحلة التشغيل الكامل ، وجود فهرسة أكثر اكتمالا . ولذلك ، فإن من المقرر وصف وفهرسة الوثائق باستخدام اساليب ووظائف الفهرسة المعمول بها لدى نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية بغية تيسير البحث عن الوثائق واسترجاعها . ولذلك فإن من الضروري ، أثناء المرحلة الأولى من المشروع ، تطوير واجهة قران بين نظام التخزين على الأقراص البصرية ونظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية . ومن شأن هذه القارئة البرنامجية الوسيطة أن تمكن من تحديد الوثائق بسرعة لأغراض الاسترجاع . وينبغي أن يعتبر نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية مكملًا لنظام تخزين الوثائق على الأقراص البصرية واسترجاعها . وسيتم وصف الوثائق بالاستناد إلى البيانات الببليوغرافية ذات الصلة المستمدة من الصفحة الأولى من كل وثيقة من وثائق الهيئات التداولية : الرمز التعريفي (الرموز التعريفية) للوثيقة ، واللغة (ولغة الأصل إذا كانت مختلفة) ، وهيئة الأمم المتحدة (والهيئة الفرعية في كثير من الأحيان) المعنية ، والدورة أو الجلسة التي صدرت الوثيقة من أجلها ، ورقم بند جدول الأعمال ، والتاريخ وعنوان الوثيقة واسم الشخص/الشركة/المؤتمر ونوع التوزيع . وستتم فهرسة الوثائق حسب الموضوع ، باستخدام أوصاف مستخرجة من معجم نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية . وينبغي أن يكون بالإمكان البحث عن الوثائق واسترجاعها بالاستناد إلى أي من العناصر المذكورة أعلاه لنظام الوصف/الفهرسة لدى نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية .

دال - شكل الوثائق

٣٢ - تتألف معظم وثائق الهيئات التداولية كليًا من نصوص ، غير أن بعضها يتضمن رسوما بيانية أو جداول أو خرائط . ولذلك فإن من الضروري أن يكون هناك نظام يتمكن من تخزين الوثائق إما في شكل صورة إلكترونية أو في شكل شفرة رمزية . وسيتم تخزين الوثائق في شكل صور إلكترونية ، كما في المشروع التجريبي ، باستخدام أجهزة المسح البصرية . ويلزم للتخزين في شكل شفرة رمزية ، أن يكون لدى النظام واجهة قران مناسبة بين نظام تجهيز النصوص والقرص البصري والبرامج الملائمة لتحويل نماذج وثائق تجهيز النصوص إلى صفحات من شفرة رمزية للتخزين والاسترجاع على الأقراص البصرية . ويجب أن يكون النظام قادرًا على تخزين وثائق معدة بمختلف نماذج البرامج الخاصة

بتجهيز النصوص المستخدمة في الأمم المتحدة : Wang Cyrillic ، Wang World Language ، WP Plus ، Wang Arabic Polyglot ، Great Wall ، وهناك مشكلة أخرى تتصل بشكل الوثائق تنشأ في حالة الترويسات . فالوثائق تعد على أجهزة تجهيز النصوص دون الترويسات ، التي تضاف أثناء عملية الطبع . ونظرا لأنه من المقرر تخزين معظم الوثائق في شكل شفرة رمزية وتخزين الترويسات بصورة منفصلة في شكل صورة الكترونية فإنه لكي يتمكن المنتفعون من استرجاع أي وثيقة بنفس الشكل الذي صدرت به أصلا يلزم وجود برامج إضافية في نظام الاسترجاع .

سادسا - تمويل المشروع

٣٣ - ريثما ترد عروض من البائعين المحتملين وبانتظار تحليلها ، لاتزال الاحتياجات الإضافية المتمثلة بالمرحلة الأولى من مشروع الأقراص البصرية تقدر بمبلغ ١,٢ مليون دولار . وسيعاد النظر في هذا التقدير بالطبع في ضوء العروض التفصيلية الواردة وقد يختلف هذا التقدير باختلاف الحلول المقترحة ، نظرا لأنها من المرجح أن تشمل نظم ومجموعات مختلفة من المعدات والبرامج . ومن الأرجح أن تنطبق هذه الفروق على النظام المركزي للتخزين والاسترجاع أكثر من انطباقها على كل من نظم الاسترجاع ، مما يشكل في نهاية المطاف الجزء الأكبر من تكاليف كل من المنتفعين من النظام . وتجدر الإشارة ، حسبما ذكرت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، إلى أن محطة الاسترجاع تشمل حاسبة الكترونية شخصية متوافقة مع IBM/AT بالإضافة إلى نظام للتشفيل وشاشة ذات قدرة تحليلية عالية وطابعة بالليزر وبرامج متخصصة وواجهة قران لأغراض الاتصالات ، تقدر كلفتها بحوالي ١٤ ٠٠٠ دولار . وبالطبع ، فإن هذه المعدات ، شأنها في ذلك شأن تحسين شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية ، يمكن أن تخدم أغراضا أخرى إلى جانب الأغراض المتصلة باستخدام نظام الأقراص البصرية للتخزين والاسترجاع .

٣٤ - وأشارت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين^(١) بشأن هذا الموضوع إلى رأيها المتمثل في أنه ينبغي تمويل الاحتياجات المقدرة بمبلغ ١,٢ مليون دولار من إعادة توزيع الموارد والوفورات الأخرى في الميزانية البرنامجية المقترحة ، وكذلك من عنصر دعم البرامج في الأموال الخارجة عن الميزانية . وكان من رأيها بالإضافة إلى ذلك أنه ينبغي للأمين العام أن يستكشف مزيدا من احتمالات الحصول على تبرعات نقدية و/أو عينية إلى نظام الأقراص البصرية . وفي هذا الصدد ، من المقترح تأجيل اقتناء أرفف حفظ الأقراص وبعض الحاسبات الالكترونية النقالة في نيويورك وإعادة تخصيص الاعتماد

ذي الملة البالغ ٣٥٠ ١٦٢ دولار والمرصود تحت الباب ٣٩ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ الى مشروع الاقراض البصرية . وبالإضافة الى ذلك ، من المتوقع تحقيق وفورات من الموارد المخصمة لتنفيذ الحروف الخارجي تحت الباب ١ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ نتيجة لتوفر القدرة على إصدار بعض الوثائق الرسمية للجمعية العامة داخليا ، باستخدام تقنيات تنفيذ الحروف الالكترونية . ومن شأن وجود مطالب تنافسية ثقيلة على حسابات الدعم الخارجية عن الميزانية ، بما في ذلك المطالب المتعلقة بنظام المعلومات الإدارية المتكاملة ، أن يحول دون الاعتماد على هذا المصدر من مصادر التمويل الذي لا توجد لمشروع الاقراض البصرية صلة كبيرة به على أية حال . وليس من المتوقع أن يتاح أكثر من مبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من هذا المصدر في المرحلة الاولى من المشروع وليس من المرجح أن تتوفر الموارد للمراحل المقبلة . وليس هناك أي التماس للتبرعات لكامل المشروع ، نظرا لضرورة التقيد بمتطلبات العروض الدولية التنافسية . وعلاوة على ذلك ، وبالنظر الى أن من الضروري إنشاء نظام متكامل كليا ، فإن التبرعات العينية لبنود معدات معينة قد تؤدي الى إيجاد مشاكل تتعلق بالتوافق .

٣٥ - وكما أشير أعلاه ، فإن الموارد المقترح توفيرها من خلال إعادة توزيع الموارد والحسابات الخارجة عن الميزانية والتي تبلغ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار لن تكفي للوفاء بكلفة المرحلة الاولى من مشروع الاقراض البصرية في فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، والمقدرة بمبلغ ١,٢ مليون دولار . ومن ثم فإن الاحتياجات الإضافية المقدرة تبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار .

٣٦ - وقد استحدثت الجمعية العامة في قرارها ٢١٢/٤١ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، إجراء جديدا ، بداية من فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ ، يتم بموجبه إنشاء صندوق للطوارئ لكل فترة من فترات السنتين لتغطية النفقات الإضافية المتملة بفترة السنتين الناجمة عن ولايات تشريعية لم ترصد لها اعتمادات في الميزانية البرنامجية المقترحة . وبموجب هذا الإجراء نفسه ، إذا اقترحت نفقات إضافية تتجاوز الموارد المتاحة من صندوق الطوارئ ، فإنه لا يمكن إدراج مثل هذه النفقات الإضافية في الميزانية إلا عن طريق نقل موارد من المجالات ذات الاولوية الدنيا ، أو إدخال تعديلات على الأنشطة القائمة . وفي غير ذلك من الحالات ، يتعين إرجاء مثل هذه الأنشطة الإضافية الى فترة سنتين قادمة . وفي هذا الصدد سيقدم الى الجمعية العامة قرب نهاية الدورة الحالية بيان موحد عن جميع الاشار المترتبة في الميزانية البرنامجية والتقديرات المنقحة .

٣٧ - وكما أثير أعلاه ، فإن تقدير صافي الاحتياجات الإضافية في فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ سيبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار ولا يمكن استيعابه ضمن الموارد المعتمدة تحت الباب ٢٩ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ . وإذا لم يكن بالإمكان الوفاء بهذه الاحتياجات الإضافية من صندوق الطوارئ ، فمن الضروري قصر تنفيذ المشروع في عام ١٩٩١ على إنشاء نظام تشغيلي كامل في جنيف وحدها .

سابعاً - الخلاصة

٣٨ - إذا ما وافقت الجمعية العامة على المقترحات الواردة في هذا التقرير ، رهناً بالمبادئ التوجيهية الخاصة بتشغيل واستخدام صندوق الطوارئ ، ستكون هناك حاجة إلى اعتماد إضافي قدره ٤٠٠ ٠٠٠ دولار تحت الباب ٢٩ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ . وبالإضافة إلى ذلك ستكون هناك حاجة إلى موافقة الجمعية العامة على نقل مبلغ ٢٣٧ ٥٠٠ دولار المخصص للطباعة والتجليد الخارجيين تحت الباب ١ في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ إلى الباب ٢٩ .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، الملحق رقم ٧ ، (A/44/7) والاضافات والتصويبات) .
